وحفظ القران وفاق في حفظه لداته الزمان وسعى في نيل
عليات الفضايل والاداب وكرع من حياضها ما هو اشهى
من رشف الرضاب اخذ عن اخويه عقيل وعلوي والشيخ
زين العابدين والشيخ عبد الرحمن السقاف العيدروس
وشيخنا عبد الله بن رزين بافقيه وحضر دروس شيخنا
احمد بن عمر عيديد وشيخنا احمد بلفقيه ثم اشتاقت
نفسه الى السفر والارتحال لبلوغ المقاصد والامال
فارتحل الى الحرمين الشريفين ووادي النسكين العظمين
وزار جده سيد المرسلين واخذ بهما عن جماعة من السادة
ورجا بصحبتهم نيل السعادة ودخل الهند واتصل بولاتها
فوصلته باسنى صلاتها ثم رجع الى بلده بالسلامة
ولكن لم تطب له بها الاقامة فدخل الهند ثانيا وعند العناية
عن وطنه ثانيا واقام بها زمنا طويلا ومشى في نيل الفضايل
ذيلا واكثر في نواحيها التردد ويرحل من بلاد الى بلاد
والمعالي تناديه من كل ناد الى تقديس نفس وذات
ومداعبات مستلذات وحظي من العربية والادب
وتمكن بهما نظما ونثرا باعلا الرتب ومنحه الله تعالى مكارم
الاخلاق الطيبة الاعراق وكرم المحاصد العام متصل
الدوام لا يعتريه ملال ولا سام اجتمعت به في الديار
الهندية وقد اجتمعت فيه الصفات العلية واشتملت
على كرم الطباع شمايله ودلت على النجاح والفلاح مخايله
فتعاشرنا

فتعاشرنا معاشرة صديق صدق ووفا وترادفنا
وداد محبة وصفا ثم عاد الى وطنه واستقر به النوا
والقى به من يده العصا ثم عكف على علوم الصوفية
معكوف ميه على حب الاخيلية ولازم قراة كتاب الاحيا
ملازمة غيلان دار مية ولزم صحبة شيخ البلاد
صاحب الارشاد والامداد السيد عبد الله بن علوي
الحداد فحصل له الاسعاد وفتح الجواد وتجرد عما كان
عليه من تلك الاوصاف ولم يتطلع الى ما فوق الكفاف
ولبس ثوب القناعة والعفاف فاسفرت له وجوه المحاسن
سافرة النقب ظاهرة الجمال من ورا الحجب ولم يصادف
الامن قال له اهابك اجلالا وناداه كل محب هكذا هكذا
والافلا لا وكان صدر المحافل اذا عقدت وصيرفي
الامور ولم يزل في جميع اوقاته محفوظا بعين
عناية الله تعالى ملحوظا الى ان دعاه داعي المنون فاجابه
وانتقل الى رحمة الله فوفاه حسابه وكانت وفاته
سنة تسع وسبعين والف بتريم ودفن بمقبرة زنبل
رحمه الله عز وجل امين محمد بن عمر بن علي بن احمد
ابن اسد الله محمد بن حسن بن علي بن الاستاذ الاعظم
الفقيه المقدم رضي الله عنهم اشتهر بالمعلم وهو
الشيخ الامام احد الايمة الاعلام الناسك الصوام القا
القوام ولد بتريم وحفظ القران العظيم وصحب اباه

محمد بن عمر المعلم

Copyright © King Saud University